

The Arabic Language in America
اللغة العربية في اميركا

* القاهرة * حسن افندي محمد بالداخلية

اطلعت في مقاتم النفيسة عن المدارس الاميرية المصرية واللغة العربية في الهلال السابع من السنة الماضية على فقرة ينتم فيها اشترك اخواننا السوريين المسيحيين في نشر اللغة العربية بالعالم الجديد . فهل تمنون انهم يتكلمونها هناك وتعدون ذلك نشرًا ام كيف ؟ نرجوان تزيديونا ايضاحًا في هذا الشأن

* الهلال * في اميركا الشمالية والجنوبية نحو ٢٠٠,٠٠٠ نفس من السوريين هاجروا اليها في اواخر القرن الماضي فمؤلاء كاهم يتكلمون اللغة العربية . وليس هذا المراد بنشرها وانما اردنا انهم مع اخلاطهم باهل البلاد التي نزلوها في الولايات المتحدة او المكسيك او البرازيل او الارجتنتين او غيرها من ممالك تلك القارة قد حافظوا على لغتهم العربية واشتغلوا باحياء ادابها بما انشأوه من الصحف او الفوه من الكتب او نظموه من الشعر او شكلوه من الجمعيات

اما الصحف فاقدم الصحف العربية باميركا « كوكب اميركا » صدرت في نيويورك سنة ١٨٩١ وهي الان في السنة السادسة عشرة ثم صدرت جريدة الفيحاء في كامبيناس من ولاية سان باولو بالبرازيل سنة ١٨٩٥ للمرحوم سليم بالش ثم انشأ المذكور جريدة البرازيل في السنة التالية . وتكثر صدور الجرائد العربية في العالم الجديد من ذلك الحين حتى بلغ عدد ماصدر منها الى الان نحو اربعين صحيفة متفرقة في الولايات المتحدة والمكسيك والبرازيل والارجنتين — وهذه اسماء تلك الجرائد واما كتبها واسماء مؤسسيها وسنة صدورها . والنجمة بجانب اسم الجريدة تشير الى انها لا تزال تصدر الى اليوم :

في الولايات المتحدة

اسم الجريدة	اسم مؤسسها	سنة تأسيسها	محل صدورها
كوكب اميركا *	نجيب عربيلى	١٨٩١	نيويورك
الايام	يوسف معلوف	١٨٩٧	» »
الهدى *	نعوم مكرزل	١٨٩٨	» »
العالم	جرجي جبور	١٨٩٩	» »
الاصلاح	شيل دموس	١٨٩٩	» »

» »	١٨٩٩	نجيب دياب	سراة العرب *
فيلادلفيا	١٩٠٠	نعوم مكرزل	الوطنية
نيويورك	» »	عيسى معلوف	الدائرة
»	١٩٠١	جبرائيل قرقاز	الصخرة
»	١٩٠٢	انطون زريق	جرباب الكردي
لورنس ماس	١٩٠٣	صليبا وخصن	الاقبال
نيويورك	١٩٠٣	امين غريب	المهاجر *
» »	١٩٠٤	منصور خنا حداد	الحيط *
» »	١٩٠٤	مارون خليل خوري	الجهاد
» »	١٩٠٤	يوسف محفوظ	الذمام
» »	١٩٠٤	اسعد المدي	الدليل *
» »	١٩٠٤	الاسقف هواوي	الكلمة *
سانت لويس	١٩٠٤	سليم شاهين	المعرض
نيويورك	١٩٠٥	عيد مخايل ذبية	المتبر *
لورنس ماس	١٩٠٦	يوسف مراد الخوري	الوفاء *
نيويورك	١٩٠٧	فرح انطون انتقلت من مصر	الجامعة *
		في البرازيل	
كامبيناس سايباولو	١٨٩٥	سليم بالش	الفيحاء اسم البرازيل
ريوجنايرو	١٨٩٧	نعوم لبكي	الرفيق
سايباولو	١٨٩٧	خليل ملوك	الاصمعي
» »	١٨٩٩	نعوم لبكي	المتناظر *
ريوجنايرو	١٩٠٠	الخوري ومراد	الصواب *
سايباولو	١٩٠١	الجمعية المارونية	المنارة *
ريوجنايرو	١٩٠١	شكري انطون	العدل *
سايباولو	١٩٠٢	رشيد خوري	الرموز *

(١) ثم نقلت الى الارجتنتين سنة ١٩٠٥

الافكار *	الدكتور ابو حمزة	١٩٠٣	سانباولو
الشبيبة السورية	جمعية الشبان السوريين	١٩٠٣	ريوجنايرو
ابو الهول *	شكري خوري	١٩٠٦	سانباولو
	في الارجتين والمكسيك		
الصبح	خليل شاول	١٨٩٩	بولس ايرس
صدي الجنوب	الحوري يوحنا	»	»
الصدق *	ابراهيم وهبه خزامه	»	»
السلام *	شمعون ونحاس	١٩٠٢	»
الزمان *	مخائيل السمرا	١٩٠٥	»
الحقائق *	ملحم فارس بوعلی	١٩٠٦	»
الشرق *	الشمعاني	١٩٠٦	المكسيك

وربما فاتنا ذكر جريدة او غير جريدة سهواً فايتمهنا المارفون . ناهيك بما أنشأوه من الجرائد في ممالك اوربا كالانبا . والاعاد وكشف القاب والصدى والحقوق والبرجيس والشهرة والمرصاد في فرلسا . ورسالة الاحوال والخلافة في لندن وغيرها في اماكن اخرى وأكثرها تعطل الآن

وكل هذه الجرائد تكتب بالعربية وكتابتها ينادون باحياء اللغة العربية وترقية آدابها وهم المقالات العديدة في هذا الموضوع . وتراهم في بعض الاحوال يفوقونا غير على آداب اللغة وآدابها وكثيراً ما انتقدوا . تقصيرنا للكون عن ترجمة بعض التواضع الذين يموتون بيننا او لاختصارنا في ذكر ماثرهم . اما المؤلفات فقد القب اخواننا في اميركا عدة كتب اديبة ذكرناها في الهلال بارقاتها تحدوا فيها التسق الانرجمي في التأليف والتعبير

واما الشعر ففهم غير واحد من خيرة الشعراء وقد تولد عندهم اسلوب جديد من النظر السهل لا تعرف له مثيلاً في العربية سمياها « الشعر الرستمي » لسببه الى اسعد اقددي رسم اشهر من نظم منه . ويمتاز الشعر الرستمي بسهولة وساطة عبارته وقربه من لغة العامة مع المحافظة على قواعد اللغة وادخال بعض المصطلحات العامة بما لا يؤدي بانغة المصحح

واما الحيوانات فقد شكل منها اخواننا السوريون باميركا اكثر من ثلاثين جمعية اديبة او خيرية او دينية او تهذيبية لا يزال نحو عشرين منها حية الى الآن اكثرها في البرازيل . وبمضها اشده غير على اللغة وآدابها من اهل هذا اللسان بمصر . فان في سانباولو بالبرازيل جمعية اديبة اسمها « رواق للمري » غرضها رفع شأن اللغة العربية واحياء ذكر رجالها فاذا ظهر كتاب او اثر علمي قدرته قدره وقررت منزلته قريظاً وانتقاداً وتبنت خلاصة ذلك في جريدة المناظر . واذا مات رجل علم اعترفت بمضاه واحتفلت بتأبينه وذكر آثاره ورفع الستار عن رسمه كما فعلت بالمرحومين الشيخ محمد عبده والشيخ ابراهيم اليازجي . ولا تعرف مثل هذه الجمعية في مصر ولا الشام

ولينع من الجالية السورية باميركا فضلاً عن اصحاب الجرائد ومحرريها الذين ذكرناهم جماعة من المنشئين والشعراء والخطباء نقرأ نشات اقلامهم على صفحات تلك الجرائد نذكر من تحضرنا امتاؤم على الترتيب الابددي بدون القاب - في الولايات المتحدة اسعد رستم واسعد ملحم والياس فرزان وامين ربحاني ورزق حداد وسليم مكرزل وشبل دموس وحفيظة كرم وملحم خليل عبده وميكل خوري ويوحنا العلم ويوسف زخم . وفي البرازيل اسطفان غلين ورفول سعادة وفارس نجم وفيس ليكي وقيصير معلوف وميري شويري ونعمة باث وبمقريب مريعب . وفي الارجتين جرجس عساف وحافظ طرزوي والخرياطي ونحول حنا ونهرا صعب - هؤلاء حضرتنا امتاؤم ونحن نكتب هذه السطور وهم قليل من كثير

اعمار الحيوانات والنباتات

تشر ميبيسيبي * خليل انندي منصور رفول اليسير

هل لكم ان تفيدونا عن اعمار اشهر الحيوانات ومدة حملها وما هو اكبر سن بلغ اليه النبات * الهلال * وجدوا بالاستقراء في الحيوانات المعروفة ان بين عمر الحيوان ومدة الحمل به نسبة ثابتة فكما طالت مدة الحمل به طال بقلوه فيطابق ذلك للمألوف من الاحكام العامة كقولهم كل ما يأتي سريعاً يذهب سريعاً والمائة التي تحصى سريعاً تبرد سريعاً وسريع الغضب سريع الرضا وفس على ذلك مما يدل على تشابه التواضع الطبيعية والتواضع الاديبة . وهالك جدولاً لاشهر الحيوانات وسني اعمارها ومدة الحمل بها مرتبة حسب مدة الحمل الاطول فالاطول